



AL - ITTIHAD — 20 January 1951 — אל — אתיחאד

السبت ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩٥١ — الثمن - ٢٥ - ملا — العدد ٣٩ السنة السابعة

الصين الشعبية تؤكد مجددا مقترحاتها لاعادة السلام الى

نص جواب حكومة الصين الشعبية على المقترحات « الامريكية »

اذاع راديو بكين رد وزير خارجية الصين الشعبية شو ان لي على « مشروع النقاط الخمس بوقف اطلاق النار في كوريا » وقد انتقد وزير الخارجية الصينية ذلك المشروع وقال ان الغرض منه اعطاء مهلة للقوات الاميركية لتستريح وتحضر لهجوم جديد في كوريا . وكان على لجنة الامم المتحدة ان تهتم بمشروع تسوية لوقف اطلاق النار في كوريا يضمن ان لا يستعمل وقف اطلاق النار ستارا لشن هجوم جديد.

وطالب وزير الخارجية بافهام الصين الشعبية لهيئة الامم المتحدة ابتداء من افتتاح الدورة السابعة للجمعية العمومية .

وقال اذا سويت قضية وقف اطلاق النار دون مفاوضة سابقة لتعيين شروط وقف النار ، فان المفاوضة بعد وقف النار تتحول الى مناقشات مستمرة دون حل اية قضية من القضايا .

ولذلك فالصين الشعبية ترى ان مشروع النقاط الخمس الذي اقرته اللجنة السياسية في ١٣ كانون الثاني ١٩٥١ ، والذي يقوم على مبدأ وقف اطلاق النار اولا ثم المفاوضة ، هو مشروع ترغب فيه الولايات المتحدة للاستمرار في العدوان وتوسيعه . وهو لا يمكن ان يؤدي الى سلام مستتب . ولذلك فان حكومة الصين الشعبية لا تستطيع ان توافق على هذا المبدأ.

وقدم وزير خارجية الصين اقتراحات مقابلة كاساس للمفاوضات هي جميع القوات الاجنبية عن كوريا . القوات الاميركية عن فورموزا و الاسطول الاميركي عن مياه فورموزا الاقليمية . (٣) اشتراك سبع دول في اللجنة المقترحة لتسوية قضية كوريا والشرق الاقصى بالطرق السلمية ، وهي : الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والهند ومصر . ويكون اجتماعها في الصين . (٤) قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة .

اما حل قضية كوريا فيجب ان يترك للشعب الكوري ليفصل فيه بنفسه .

لندن تتظاهر وروما تغلي كالمرجل

ايزنهاور يزور عواصم اوروبا بحراسة البوليس

لندن — بحراسة البوليس يواصل الجنرال الاميركي ايزنهاور زيارة عواصم اوروبا الغربية للتباحث مع قادتها العسكريين بشأن تأليف جيش موحد من دول حلف الاطلنطي العدواني تحت قيادته وبشأن احياء الجيش النازي في المانيا الغربية .

فبالسخط والمظاهرات الضخمة يقابل الشعب هذا الجنرال الاميركي الذي يتوهم انه يستطيع تجنيد شباب اوروبا في حرب ضد الاتحاد السوفياتي .

ولندن « الهادئة ، التي تغفو على الاجيال » تحركت هي ايضاً ، في مطلع الاسبوع الماضي ، عندما تجرأ ايزنهاور على زيارتها .

وبقيادة لجنة السلام البريطانية ومجلس الشبيبة البريطانية للدفاع عن السلام سار الوف المتظاهرين وهم يهتفون : ايزنهاور! اخرج من شواطئنا .

وفي ميدان « الطرف الاغر » تجمع الوف الجنود المسرحين الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية ثم ساروا نحو قبر الجندي المجهول ووضعوا على النصب اكاليل الزهر وأقسموا بصوت واحد الا يسمحوا بان تذهب ضحايا الحرب الماضية هباء .

ثم سار وفد عنهم الى السفارة الاميركية حيث قدموا احتجاجهم على القرار باحياء الجيش النازي .

وفي صباح الاربعاء الماضي ، مشيعاً بلعنات ايتام الحرب ، غادر ايزنهاور العاصمة البريطانية الى روما ، حيث تفيد الانباء الواردة من هناك ان العاصمة الايطالية تغلي كالمرجل وان قوات البوليس والجندرمة ، بالاسلحة الكاملة ، تجوب الطرقات والساحات العامة ومداخل السفارة الاميركية . وان الحكومة الايطالية قد قامت بحملة اعتقالات واسعة .

فيطلب ايزنهاور من موتنغمري وجيل موخ ودي غاسبيري ان يصطفوا وراءه عساكر لمحاربة الاتحاد السوفياتي ، واما شعوب اوروبا فلا ...

انهن يذرفن الدموع سخينة دون استحياء او ضبط نفس ... من هن ؟ ! انهن نساء اميركيات في محطة فلدلفيا للسكة الحديد في الولايات المتحدة الاميركية ، جئن يودعن ازواجهن واولادهن واخوتهن الذين لبسوا ثياب الجندي وذهبوا الى معسكر حربي للتدرب على القتال ، ثم ينتقلون الى كوريا ، الى الموت ... منذ سنة ١٩٤٩ ، في الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة اكتوبر ، قال القائد السوفياتي مالنكوف : « اذا استطاع مثيرو الحروب تنظيم مذبحة شعبية جديدة ، فسيزور الاسى والحزن الامهات والزوجات والاخوات والاطفال في القارة الاميركية ايضاً . ولن يستطيع مشعلو نار الحرب ان ينقذوا أنفسهم من الاختناق في هذا البحر الطامي من الاسى والحزن » ...

٤ الاف توقيع على نداء السلام في القسم الاخر من فلسطين

« المقاومة الشعبية » تصدر في ثماني صفحات بالاضافة للملحق

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاء في عدد كانون الاول الماضي من جريدة « المقاومة الشعبية » — وهي الصحيفة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين — ان اربعة الاف توقيع قد جمعت حتى شهر تشرين الثاني الماضي من المواطنين الفلسطينيين في المنطقة التي تحتلها القوات الانجلو-هاشمية من فلسطين .

وجاء في هذا العدد ايضاً نص بيان كانت اصدرته لجنة انصار السلام العالمي في فلسطين تدعو فيه المواطنين الى الالتفاف حولها في نضالها الانساني .

ومما تجدر الاشارة اليه ان صحيفة « المقاومة الشعبية » اصبحت تصدر الان في ثماني صفحات بالاضافة الى ملاحق تصدرها بين وقت وآخر . مما يدل على تعاظم مقاومة الشعب الفلسطيني لقوات الاحتلال الانجلو - هاشمي .

على طريقة فورستال : ميزانية دماء ودموع

واشنطن — قدم ترومان ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى الكنغرس الاميركي ، اكبر ميزانية في تاريخ اميركا . اذ تبلغ ٧١،٥٩٤ مليون دولار ، اي بزيادة ٧٨ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية .

ونسبة المخصصات الحربية فيها تبلغ اكثر من ثمانين بالمئة . وقال احد المعلقين الاميركيين ان هذه النسبة الضخمة للمخصصات الحربية هي مما لم يعرف عنه منذ ان وضعت الميزانيات في العالم !

وستجبى اموال هذه الميزانية من الجماهير العامة الاميركية بمضاعفة الضرائب عدة مرات . وهدد ترومان ان الضرائب ستزداد باستمرار .

واما اموال الميزانية فستذهب الى جيوب اصحاب مصانع الاسلحة على مختلف انواعها ، فهم الذين يبيعون الحكومة ما تقرره من اسلحة الدمار والخراب .

بموجب هذه الميزانية الفورستالية سيجوع الشعب الاميركي ويعرى ويموت ايضاً في حروب اميركا العدوانية بينما يثري اصحاب مصانع الاسلحة ثراء فاحشاً .

القرار الامريكي الجديد بوقف اطلاق النار في كوريا يستهدف تمكين التدخل الامريكي من تركيز اقدامه - البرافدا

رغبة الشعوب في السلام تفرض نفسها على تجار الحروب فتوقعهم في فوضى يحاولون فاشلين الخروج منها

مؤتمر رؤساء وزراء الكومونولث يظهر تناقض المستعمرين : اما المحافظة على الامبراطورية واما الانصياع لاوامر الامريكيين

منذ ان اصبحت نبوءة الميكادو ماك ارثر : « قل لجنودنا انهم سيعيدون عيد الميلاد في بيوتهم » هزأة الدهر ... ومنذ ان ارسل هذا الميكادو الاميركي المنتفخ شارة الخطر الى واشنطن : « لم تعد الوسائل الحربية تستطيع انقاذ قواتنا في كوريا من الكارثة ، ومن واجب الدبلوماسيين الان ان يقوموا بدورهم لانقاذ قواتنا » ، وواشنطن تقدم الاقتراح « الدبلوماسي » تلو الاقتراح من اجل وقف اطلاق النار في كوريا لانقاذ القوات الاميركية المعتدية من الفناء التام الذي هو القصاص العادل . وبعد ان افشلت الصين الشعبية اقتراحاً من هذا النوع تقدم المستعمرون الامريكان باقتراح آخر يستهدف الغرض نفسه .

الاميركين دون مناقشة ، الى التريث في الأمر . وهذا ما اوقع الاميركين في مأزق حرج ، عسكرياً وسياسياً ، وهذا ما دعاهم الى تقديم المقترحات الجديدة متوهمين انهم بواسطتها سيغررون بالرأي العام العالمي وسيساعدون اعوانهم على تنفيذ اوامرهم .

وفي الوقت نفسه اظهر مؤتمر رؤساء

بقلم معلق الاتحاد السياسي الخاص

وزراء الكومونولث البريطاني الذي عقد في لندن ابتداء من اليوم الرابع من هذا الشهر ان اسياد الامبراطورية البريطانية واقعون هم انفسهم في مأزق حرج : فإما المحافظة على مصالح امبراطوريتهم وإما تلبية اوامر الاميركيين التي كثيراً ما تناقض مصالح الامبراطورية . وفي الوقت نفسه اصبحت شعوب الهند والباكستان لا يركن اليها ، وحركة السلام في اوروبا نامية تهدد كل سياسي يتجرأ على السير مع ترومان علانية في مغاريه لغزو الصين .

ولذلك رحب اسياد الامبراطورية البريطانية بالمقترحات الجديدة متأملين انهم بواسطتها سيستطيعون التغرير بشعوبهم والملاءمة بين مصالح امبراطوريتهم واوامر مجانين الحرب الاميركان .

غير ان معسكر الاشتراكية الجبار ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، يقف لهذه المؤامرات والخدع بالمرصاد . واما الشعب الصيني العظيم فقد « تعلم بخبرته ان يكون يقظاً عندما يرتدي المستعمرون جلد الحمل » كما اعلن قائده ماو تسي تونغ . ولذلك فمن المؤكد ان هذه المؤامرة الجديدة ستفشل أيضاً ، وستزداد أزمة المستعمرين حدة ، وسيحقق الشعب الكوري اهدافه العادلة ، وستتعاظم اكثر فاكثر حركة انصار السلام .

ليس كل شيء هادئاً في تركيا ...

حملة اعتقالات ، وعائلات تعيش على العشب !

انقرة — قام البوليس التركي ، في مطلع هذا الاسبوع ، بحملة تفتيش واسعة النطاق في جميع انحاء تركيا « للتفتيش عن العناصر الشيوعية » كما جاء في البلاغ الرسمي . ووجه اوسع التفتيش نحو المدارس الحربية .

والسبب في هذه الحملة هو تعاظم نقمة الشعب التركي على حكومته التي انصاعت لاوامر الاميركيين وارسلت الشباب التركي ليذبحه ماك ارثر في مغامراته العدوانية في كوريا .

وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة « حرية » التي تصدر في انقرة مقالا وصفت فيه حياة الوف العمال العاطلين الاتراك ، وضمنت المقال رسالة من احد هؤلاء العمال جاء فيها ان الاعشاب المغلية بالماء هي غذاؤه وغذاء عائلته الوحيد . وقال انه على استعداد لان يبيع أي عضو من اعضاء جسمه يمكن استعماله في علم الطب لقاء وجبة غذاء ساخنة له ولاطفاله .

الاتحاد — هذه هي تركيا التي تتفاخر الحكومة هنا بصداقتها وتدعي انها حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط !

رأس السنة في بكين

بكين — للمرة الثانية تحتفل العاصمة الصينية الجذابة لرأس السنة بعيد نشوء جمهورية الصين الشعبية .

وكانت الشوارع والحوانيت مزينة بالاعلام والزهور والصور ، والجماهير في الساحات العامة باللباس الوطني والاطفال يسرحون ويمرحون وهم يحملون العاب العيد والفواكه الناضجة .

وفي قصر الثقافة الرحب رقص العمال رقصات الصين التقليدية . وتبارى الشبان في اظهار مهارتهم في اصابة الهدف ببنادق اللعب . وكان الهدف صور مختلف مثيري الحروب وبينهم ترومان وماك ارثر .

وفي دور العرض الرئيسية في بكين احتشدت الجماهير لمشاهدة الفلم الملون « الصين المحررة » الذي انتجه رجال السينما الصينيين بالاشتراك مع السوفياتيين ، ومناظر اخبارية عن الحرب في كوريا .

ومن الارياف هرع الفلاحون الى العاصمة يحملون ثمار الارض الطيبة الغنية ليبادلوها بالثياب والسكر والالبسة وما يشتهون من بضائع اخرى .

وكان المرح يغمر المدينة الكبيرة والاحتفالات في الشوارع والساحات العامة وقصور الثقافة والراحة استمرت حتى مطلع الفجر .

وفي الهزيمة اخربا كالغزال ..

بكين — كتب مراسل وكالة انباء الصين الجديدة في كوريا يصف انحطاط معنوية الجنود الاميركيين : « بدون الاسلحة الضخمة يشعر الجنود الاميركيون انهم عراة ، وبها يشعرون انهم مقيدون بالسلاسل » ... ! وقدم المثل التالي : « سيارة تراك مليئة بالجنود الاميركيين تكون فريسة سهلة بالمدافع الرشاشة اذا ما عطل محركها . ولذلك اكتشف الاميركيون طريقة جديدة لتسيير سياراتهم الحملة بجنودهم . فقد اصبحوا يسوقونها نحو غايتهم رأساً على عقب ، مؤخرتها الى امام ومقدمتها الى وراء . حتى اذا ما هوجموا في الطريق كفوا انفسهم مؤونة تحويلها الى وراء بغية الهرب . اذ تكون معدة للهروب والتراجع حالا ... »

رفع الشطرنج تحرك

في الشهر الماضي ، وعلى أثر تسويد وجه ماك ارثر بالهزيمة المخزية في كوريا ، حرك الاسياد الاميركيون رقع شطرنج معينة على مائدة لعبهم . فاذا بكتلة « الدول العربية والآسيوية » تتألف في هيئة الامم « لتحاول تسوية النزاع الكوري بالطرق السلمية » كما ادعت ، وكما هو معروف . وأخذت هذه الكتلة تضحك على السذج متباهية بانها « قوة ثالثة بين الشرق والغرب » ... كأنما يمكن ان تكون هناك قوة ثالثة بين معسكر الحرية ومعسكر الاستعباد .

وقررت الجمعية العمومية ، في آخر جلساتها ، وبناء على مقترحات هذه الكتلة ، تأليف لجنة ثلاثية من مندوبين عن الهند وكندا وايران لمفاوضة حكومة الصين الشعبية لوقف اطلاق النار في كوريا على اساس مقترحات اميركية واضح الغش فيها وتستهدف في الواقع انقاذ القوات الاميركية من الهزيمة المحققة .

ولكن حكومة الصين الشعبية افشلت المؤامرة الاميركية المفضوحة واعلنت رفضها للمقترحات التي هي في الواقع « مكيدة لمعاودة العدوان » كما جاء في بيان وزير خارجية الصين الشعبية .

ولما ظهر ان « الدبلوماسيين » الاميركين لم يقوموا بواجبهم الذي فرضه عليهم ماك ارثر ، حركوا في الاسبوعين الماضيين رقعة شطرنج اخرى على مائدة لعبهم . واذا بمندوب حكومة اسرائيل في هيئة الأمم يتقدم بمقترحات اخرى « لتسوية النزاع الكوري بالطرق السلمية » ايضاً ، ويضحك على السذج متباهياً بانه « قوة ثالثة » ...

المقترحات الاميركية الجديدة

وفي السادس من هذا الشهر اعلنت اللجنة الثلاثية (الهند ، كندا ، وايران) انها تتبنى مقترحات اسرائيل الجديدة ، ثم عرضتها على اللجنة السياسية لهيئة الأمم لأخذ قرار فيها .

وتتلخص المقترحات الجديدة بوقف اطلاق النار في كوريا حالاً وبسحب القوات الأجنبية من كوريا تدريجياً ، وان تدير هيئة الأمم المتحدة شؤون كوريا في هذه الأثناء ، وان تتألف لجنة تمثل فيها اميركا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية للبحث في قضايا الشرق الأقصى المختلف عليها ومنها قضية فرموزا وادخال الصين الشعبية الى حظيرة هيئة الأمم .

وفي الرابع عشر من هذا الشهر صوتت اللجنة السياسية على المقترحات الجديدة ، فأيدتها اميركا وبريطانيا وفرنسا والهند والدول العربية واسرائيل الخ ، اي ايدها ٥٠ صوتاً بينما صوت الاتحاد السوفياتي وممثلو الديمقراطيات الشعبية ضد المقترحات . وهكذا ، وبحرس الاصوات الاميركي ، اقرت هذه المقترحات في اللجنة السياسية .

البرافدا تكشف النقاب

ويوم الثلاثاء الماضي ، وفي مقال كبير ارسله اليها مراسلها الخاص في نيويورك ، كشفت البرافدا النقاب عن ان هذه المقترحات الجديدة هي مكيدة اميركية جديدة لانقاذ قواتها في كوريا بالطرق « الدبلوماسية » .

وكتبت البرافدا ان هدف هذه المقترحات هو افساح الوقت امام قوات التدخل الاميركي لتركيز اقدامها في كوريا .

وأكدت البرافدا ان المقترحات الجديدة تستهدف ايضاً توحيد آراء الدول الدائرة في فلك الاميركان بعد ان اخذت هذه الوحدة تنحل وتتبدى عن خروق كثيرة .

وقالت البرافدا ان الاميركان يريدون ايقاف الهجوم الشعبي في كوريا باية وسيلة ، ولكنهم لا يريدون الخروج من كوريا . ثم تساءلت عن الغرض من تأليف لجنة لمعالجة شؤون الشرق الأقصى ، بينما هذه القضايا واضحة : فيجب سحب الجيوش الأجنبية من كوريا حالاً وتمكين الشعب الكوري من حل قضاياه بنفسه وارجاع فرموزا الى الصين بحسب التعهدات الدولية واعطاء الصين الشعبية مكانها القانوني في هيئة الأمم . واما المقترحات الجديدة فلا تضمن شيئاً من هذا .

واما الضوضاء التي اثيرت حول المقترحات الجديدة فتهدف الى مساعدة الاميركان على الخروج من المأزق الحرج الذي اوقعوا انفسهم فيه . ولكن المناورات الخرقاء عاجزة عن ان تضلل احداً .

حركة السلام الجبارة

ان انهزامات الاميركيين في كوريا وتجرأ ترومان على التهديد بالقنبلة الذرية واعادة احياء الجيش النازي كل ذلك نبه شعوب العالم قاطبة الى الاخطار المحدقة بالسلام ، فعاظمت حركة السلام في الآونة الاخيرة تعاظما اضطر عدة حكومات ، كانت في السابق تلهي اشارة

تجدد المظاهرات الدامية في مصر ضد الاستعمار البريطاني

الوف الطلاب المصريين يطالبون الحكومة بتأييد حركة السلام

القاهرة — على الرغم من حالة الطوارئ التي فرضتها الحكومة المصرية في الاسبوع الماضي ، وعلى الرغم من القرار بحظر المظاهرات ، اتسعت في اوائل هذا الاسبوع في مصر حركة الاحتجاج الشعبي على موقف الحكومة المصرية المتخاذل من قضية جلاء الجيش البريطاني عن الاراضي المصرية .

وفي مطلع هذا الاسبوع شهدت العاصمة المصرية مظاهرة من اضخم المظاهرات التي نظمها الطلبة وساروا فيها الى مقر وزير الخارجية يحملون اليه قرارات اتخذوها في اجتماع سبق المظاهرة .

ولم تستطع حشود البوليس المسلحة بالمدافع الرشاشة التصدي لهذه المظاهرة الضخمة ولكنها اكتفت بحراسة مداخل السفارتين الاميركية والبريطانية في العاصمة .

واضطر وزير الخارجية الى الخروج لمقابلة المتظاهرين والاستماع الى مطالبهم .

ومما جاء في المقررات التي قدموها الى وزير الخارجية : رفض مبدأ الدفاع المشترك الانجلو - مصري في السلم او في الحرب . والغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ الاستعبادية مع بريطانيا . وجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس والسودان . ووحدة مصر والسودان . وقطع المفاوضات الجارية حالياً مع بريطانيا . واعلان حياد مصر في أي صراع بين الشرق والغرب . وتأييد الحكومة المصرية لحركة انصار السلام العالمية ووقوفها ضد الاستعمار . وعدم ارسال أي جندي مصري الى كوريا .

وقد حاول وزير الخارجية التملص من تأييد حركة انصار السلام العالمية بادعائه انها حركة شيوعية . ولكنه اعلن ان الحكومة المصرية لا تفكر بارسال جنود مصريين الى كوريا .

هذا وشهدت مدينة المنصورة ، يوم الاثنين الماضي ، مظاهرة كبيرة سار فيها الطلاب جنباً الى جنب مع العمال . وحاول البوليس بوحشية بالغة تفريقها ، وفي الصدام جرح عدد كبير من المتظاهرين ومن رجال البوليس ، وبعض جراح المتظاهرين خطيرة . وقام البوليس على أثر هذه المظاهرة بحملة اعتقالات واسعة .

في جحيم تيتو

صوفيا — يستدل من الانباء الواردة من حركة المقاومة السرية في يوغوسلافيا ان سجون لوبليان عاصمة سلوفينيا في يوغسلافيا تعج بالمعتقلين السياسيين من معارضي نظام تيتو الفاشي . وان زنزانة السجن الواحدة التي يجب ان تأوي سجيناً واحداً تأوي الآن حوالي عشرة سجناء ، وهم يكرهون على العمل في الاشغال الشاقة ما بين ١٠ - ١٢ ساعة في اليوم الواحد ، والغذاء الذي يقدم اليهم زهيد بحيث يصاب اكثرهم بداء السل او يموتون . هذا وحظرت الحكومة على السكان شراء اجهزة الراديو الا اذا حصلوا على اذن بذلك من « النقابات » التيتوية ...

١٥ الف شاب كندي فروا من الجيش الاميركي

باريس — اذاعت سكرتارية الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية انباء من مختلف انحاء العالم تشير الى معارضة الشبيبة الديمقراطية في الخدمة مع الامريكيين ، ومن هذه الانباء خبر فرار ١٥ الف شاب كندي من معسكر امريكي للتدريب في فورت لويس بواشنطون عندما علموا انهم يتدربون الحرب في كوريا .

تبادل زيارات بين اسرائيل وتركيا

القاهرة — اعلنت سكرتارية الجامعة العربية انها علمت من مصادر موثوق بها ان هيئة اركان الجيش الاسرائيلي دعت وفداً عسكرياً عن تركيا ، بقيادة رئيس الاركان التركي ، لزيارة اسرائيل رداً على زيارة السيد ديان لانقرة . وتفيد المصادر نفسها ان الغرض من الزيارة هو استمرار المحادثات لانشاء حلف بين الدولتين ضمن حلف الابيض المتوسط .

جائزة السلام الاولى منحت للشهيد
يوليوس فوتشيك الذي قال قبل اعدامه :

« ايها الناس لقد احببتكم .. فكونوا على يقظة » !

ولكنهم في امريكا ، جداً

لا هزلا ، يبحثون عنه

لالقاء القبض عليه



جاء في الأنباء ان المؤتمر العالمي الثاني لأنصار السلام ، الذي عقد في وارسو ، قد منح الجائزة الأولى للمبرزين في الدفاع عن السلام الى المناضل التشكوسلوفاكي الشهيد ، جوليوس فوتشيك ، الذي اعدمه النازيون سنة ١٩٤٣ .

وقد منح جوليوس فوتشيك هذه الجائزة على مذكراته الانسانية الخالدة التي كتبها سراً وهو يتنقل من سجن الى سجن ومن زنزانة الى زنزانة قبل اعدامه .

ويذكر القراء ان « الاتحاد » قد نشرتهم مراراً بجوليوس فوتشيك وبكتاباته في السجن التي طبعت بعنوان « تحت حبال المشانق » .

لقد اصبح كتاب « تحت حبال المشانق » اشهر كتب العالم عن حركة المقاومة الشعبية في اوروبا اثناء الاحتلال النازي واوسعها انتشاراً .

وقد طبع منه حتى الآن في تشكوسلوفاكيا ٤٨٠,٠٠٠ نسخة ، وترجم الى ٣٨ لغة واعيد طبعه ٦٧ مرة ، ووزع منه في العالم ، الى الشهر مضى ، اكثر من مليوني نسخة .

واللجنة العالمية المختصة بتوزيع جوائز السلام ، عندما نطقت بحكمها ، منحت فوتشيك جائزة شرف خاصة . وجاء في حكمها ان كتابه « تحت حبال المشانق » يمتاز بصفة اخلاقية سامية وباهمية خاصة لنضال الشعوب من اجل التقدم والسلام ، ولذلك فهو فوق كل مقارنة مع الأعمال التي قدمت امام اللجنة للنظر فيها .

ثم جاء في حكم اللجنة ما يلي :

« تتميز مذكرات جوليوس فوتشيك بمهارة ادبية فائقة ، وباخلاص ، وباتقان تصوير الرجال والاحداث ، وبالحب العميق لاهداف النضال من أجل التقدم . واذ كتب بدماء قلب مؤلفه ، فهو يفيض بالأمل وبالشجاعة ، وهو رسالة تحتاج اليها الانسانية اليوم كل الحاجة . لقد كتب فوتشيك مذكراته في ايام كان العالم فيها ينزف دما ويتقلب عذابا وألما من جرائم النازيين . ومذكراته تنتهي بالكلمات التالية : « ايها الناس لقد احببتكم . فكونوا على يقظة » ! وهي نداء من واجب انصار السلام الا ينسوه في أية لحظة » .

وفي الوقت الذي كانت فيه اللجنة العالمية لتوزيع جوائز السلام تمنح جوليوس فوتشيك ، الشهيد الذي قتله الالمان قبل ثماني سنوات ، جائزة السلام الأولى ، كان « عقلاء » و « مسؤولون » في اميركا ترومان يبحثون عنه لإلقاء القبض عليه ...

لقد حدث هذا ، جداً لا هزلاً ، في اميركا ، بلد العجائب ، عجائب المهترين !

ذلك عندما امرت « لجنة التحقيق في النشاط المعادي لاميركا » عدداً من طلبة جامعة ستانفورد في كلفورنيا بالمثول امامها للتحقيق معهم بتهمة نشاط شيوعي « مخرب » .

وكان دليل الاتهام كتاب جوليوس فوتشيك « تحت حبال المشانق » الذي وجد في حوزة الطلبة .

وفي نهاية التحقيق اعلن رئيس اللجنة ان كتاب « تحت حبال المشانق » هو « وثيقة شيوعية سرية للغاية » وانه حلقة من سلسلة مؤامرة خطيرة . وقال « اذا استطعنا القاء القبض على جوليوس فوتشيك هذا نجد المفتاح الذي يدلنا على جميع ملابسات المؤامرة » ...

بقي ان نقول ان جوليوس فوتشيك هو رمز الحياة التي تتحدى الموت ، وان امثال هذا « المحقق » الاميركي هم رمز الموت الذي لا يزال على قيد الحياة ...

(ماوية)

لمناسبة مرور ٢٧ عاماً على وفاة لينين

لينين ...

بقلم : ستالين

مقدمة

في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٤ فجعت شعوب الاتحاد السوفياتي والطبقة العاملة العالمية والانسانية المتقدمة بوفاة فلاديمير ايليتش لينين : منشئ الحزب البلشفيك ، الحزب من نوع جديد ، وقائد اول ثورة اشتراكية مظفرة في التاريخ : ثورة اكتوبر التي ابدعت الاتحاد السوفياتي ، وواضع اسس اول دكتاتورية للبروليتاريا في العالم ، ومعلم البروليتاريا في عهد الاستعمار والثورات البروليتارية . ولهذه المناسبة نقدم الى قرائنا ترجمة اقسام من خطاب كان الرفيق ستالين القاه في الثامن والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٢٤ في تأبين لينين الخالد في اجتماع تذكاري عقد في مدرسة الكرملين الحربية .

تواضع

التقيت لينين اول مرة في شهر ديسمبر من سنة ١٩٠٥ في مؤتمر البلشفيك في تايمرفورس (فنلندا) . كنت اتأمل في ان ارى نسر حزبنا المحلق ، الرجل العظيم ، عظيماً لا بالسياسة فحسب ، ولكن ، اذا اردت ، العظيم جسمياً ايضاً ، فقد تصورت لينين في مخيلتي مارداً ، مهيباً ومؤثراً . فكم كانت خيبتي ، اذن ، عندما رأيت رجلاً عادياً تماماً في مظهره ، اقصر من الطول العادي ، لا يفرقه شيء ، اي شيء البتة ، عن الآدميين العاديين ...

ينتظر عادة من « الرجل العظيم » ان يحضر الاجتماعات متأخراً حتى ينتظره المجتمعون وهم على احر من الجمر ، واذ ذاك ، وما ان يظهر الرجل العظيم على العتبة ، حتى ينتشر الهمس التحذيري : « صه ! ... سكوت ! ... لقد جاء » وما كان يظهر لي هذا الاسلوب مستهجناً ، اذ انه يترك أثراً ، ويخلف احتراماً . ولذلك كم كانت خيبتي عندما علمت ان لينين قد حضر الى المؤتمر قبل الأعضاء ، وانه اقتعد مكاناً في زاوية ، وانه كان يحادث اصغر اعضاء المؤتمر حديثاً عادياً دون أية كلفة . ولا اخفي عليكم انني حسبت في ذلك الوقت أن عمل لينين كان خرقاً لقواعد رئيسية .

وبعد ذلك فقط ادركت ان هذه البساطة وان هذا التواضع ، وان هذه الرغبة في عدم الظهور ، او على الأقل ، في تأكيد مركزه المرتفع — ان هذه الميزة واحدة من اقوى صفات لينين اذ هو قائد جديد لجماهير جديدة ، الجماهير البسيطة والعادية ، لجماهير القاعدة من الانسانية .

قوة المنطق

الخطابان الاثنان اللذان القاهما لينين في ذلك المؤتمر كانا هامين : فاحدهما تناول الوضع السياسي والآخر تناول القضية الزراعية . ومما يؤسف له انهما لم يحفظا . لقد كانا خطابين مثيرين ، أثارا المؤتمر كله في عاصفة من الحماس . فقوة الاقناع المتناهي ، وبساطة الحجج ووضوحها ، والايجاز في الجمل وبيانها ، وانعدام الأساليب المسرحية ، من مثل الايماءات المدوخة والجمل المصاغة بقصد ترك الأثر — ذلك كله جعل خطب لينين نقيضاً محبوباً لكلام الخطباء « البرلمانيين » العاديين .

ولكن الذي أسر لي اذ ذاك لم يكن ما تحلى به لينين الخطيب من صفات . كان الذي أسر لي هو قوة المنطق الذي لا يقاوم في خطبه ، هذه القوة التي ، وان كانت جافة احياناً ، تملكت مستمعيه ، وسيتهم تدريجياً كما تمس الكهرباء الإنسان ، ثم كما يقال ، أسرت اليابهم أسراً تاماً . وأذكر ان عدداً من الاعضاء قال : « ان المنطق في خطب لينين اشبه ما يكون باصابع ضخمة تقبض عليك من كل جانب فلا تقوى على ان تخلص نفسك منها : فإما ان تستسلم وإما ان تواجه هزيمة كاملة » .

انني اظن ان هذه الصفة في خطب لينين هي اقوى الصفات في فنه الخطابي .

لا تخاذل

وكانت المرة الثانية التي قابلت فيها لينين في سنة ١٩٠٦ في مؤتمر حزبنا في ستكهولم . وتذكرون ان البلشفيك كانوا أقلية في هذا المؤتمر واصيبوا بالهزيمة . تلك كانت المرة الأولى التي رأيت فيها لينين مغلوباً . ولكنه لم يكن ابداً ليشبه هؤلاء القادة الذين يتخاذلون ويضعفون اذا ما هزموا ، بل العكس ، فالهزيمة حولت لينين الى فيض من الطاقة المضغوطة التي اثارت الحمية في نفوس اتباعه لدخول معارك جديدة ولاحراز النصر في المستقبل . قلت ان لينين هزم . ولكن هل كانت هزيمة ؟ كان عليكم ان تروا معارضيه ، المنتصرين في مؤتمر ستكهولم — بليخانوف ، اكسلرود ، مارتوف والآخرين . فما كانت طلعاتهم تقسم بسيماء المنتصرين الحقيقيين ، فان انتقادات لينين الماحقة للمنشفية لم تترك في اجسامهم قطعة عظام واحدة في محلها ، كما يقال . واذكر اننا ، النواب البلشفيك ، تجمعنا على بعضنا في جماعة ، وكنا نتطلع الى لينين نسأله النصيحة . وكانت لهجة بعض النواب تنم عن الإعياء والنفور . واذكر ان لينين أجاب بشدة وهو يصر على نواجذه : « لا تتخاذلوا يا رفاق ، فمصيرنا الى النصر ، لأننا على حق » فكراهية المثقف المتخاذل ، والايمان بقوتنا ، والثقة بالنصر — ذلك ما أطره لينين في نفوسنا . فادركنا ان هزيمة البلشفيك مؤقتة وان مصيرهم الى النصر في مستقبل قريب .

« لا تتخاذلوا امام الهزيمة » — تلك صفة في نشاط لينين مكنته من ان يجمع شمل جيش يملؤه الاخلاص المتناهي وتملؤه الثقة بالنفس .

لا غرور

وفي المؤتمر الذي عقبه ، وعقد في لندن سنة ١٩٠٧ ، كان النصر حليف البلشفيك . وتلك كانت المرة الأولى التي رأيت فيها لينين منتصراً . والنصر في العادة يضيع صواب القادة ويقودهم الى الانتفاخ والغرور ويبدأون في اكثر الحالات بالاحتفال لانتصارهم ثم يغفون على الغار . وما كان لينين ليشبه هؤلاء القادة . بل العكس ، فبعد النصر كان لينين اكثر ما يكون تيقظاً واشد ما يكون حذراً . واذكر ان لينين ناشد النواب باصرار : « اول شيء هو ان لا نأخذ بالنصر ، ألا يصيبنا الغرور ، والشيء الثاني هو ان نثبت انتصارنا ، والشيء الثالث هو ان نقضي على عدونا ، اذ هو قد هزم ولكنه لم يقض عليه بعد . » وعنف النواب الذين اكدوا بحمق : « لقد انتهى امر المنشفيك الآن » . فلم يكن صعباً عليه ان يظهر انه لا يزال للمنشفيك جذور في حركة العمال وانه من الواجب محاربتهم بمهارة ، وانه من الواجب تلافي كل مبالغة في تقدير قوتنا ، وخصوصاً ، من الواجب تلافي كل استهانة في تقدير قوة العدو .

« لا غرور مع الانتصار » — هذه الصفة في اخلاق لينين مكنته من ان يزن قوة العدو باتزان ومن ان يقي الحزب مفاجئات ممكنة .

ايمان بالجماهير

اصحاب النظريات وقادة الاحزاب ، الاشخاص الذين تعرفوا على تاريخ الأمم ودرسوا تاريخ الثورات من البداية حتى النهاية ، يصابون في بعض الأحيان بمرض غير ملحوظ . ويسمى هذا المرض بالخوف من الجماهير ، وعدم الثقة بقوة الجماهير الابداعية . وهذا ما يؤدي بالقادة في بعض الاحيان الى سلوك مسلك ارستقراطي نحو الجماهير ، التي ولو لم تكن ملمة بتاريخ الثورات فقد قدر لها ان تقضي على النظام القديم وان تبني الجديد . وهذا المسلك الارستقراطي مبعثه الخوف من ان تثور العناصر دون قياد ، والخوف من ان « تهدم الجماهير اكثر من اللازم » ، ومبعثه الرغبة في القيام بدور المتحذلق الذي يحاول ان يعلم الجماهير من الكتب ، والذي يأنف من التعلم من الجماهير .

كان لينين نقيض امثال هؤلاء القادة . ولا اعرف عن أي رجل ثوري كان يملك هذا الايمان الراسخ بقوة البروليتاريا الابداعية وبوعيها الثوري الذي كان يملكه لينين . ولا اعرف عن أي رجل ثوري استطاع ان يعنف مدعي « فوضى الثورة » و « شغب الجماهير غير المسؤولة » بالمرة والحدة التي اظهرها لينين . واذكر انه في خلال مناقشة تحدث فيها احد الرفاق قائلاً « يجب ان تسلك الثورة مسلكاً عادياً » اجابه لينين بسخرية : « مما يؤسف له ان اشخاصاً يرغبون في ان يكونوا ثوريين ثم ينسون ان المسلك العادي في التاريخ هو المسلك الثوري » .

ومن هنا كان احتقار لينين لجميع الاشخاص الذين كانوا ينظرون الى الجماهير باستخفاف من عل والذين كانوا يحاولون ان يعلموا الجماهير من الكتب . ومن هنا كان شعار لينين الدائم : تعلم من الجماهير ، حاول ان تتفهم اعمالها ، وان تدرس بامعان التجارب العملية لنضال الجماهير .

الثقة بقوة الجماهير الابداعية — تلك كانت الصفة في نشاط لينين التي مكنته من تفهم القوى البدائية ومن توجيه حركتها نحو مسارب الثورة البروليتارية .

من جميع انحاء الاتحاد السوفياتي ، من مختلف قومياته وشعوبه ، يتوافد الناس السوفياتيون على الساحة الحمراء في موسكو لزيارة ضريح لينين العظيم .

« فارس الامل »

لويس كارلوس برستيس

باريس — تأسست هنا مؤخرا لجنة من كبار ادباء فرنسا وفنانيها للدفاع عن لويس كارلوس برستيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي .

وهدف اللجنة هو قيادة الشعب الفرنسي في تضامنه مع الشعب البرازيلي لانقاذ قائده المحبوب من الاضطهاد والملاحقة .

وجاء في النداء الافتتاحي الذي اصدرته اللجنة « ان لويس كارلوس برستيس الذي يلقبه الشعب البرازيلي في اغانيه بلقب فارس الامل ، هو رمز نضال البرازيل من اجل استقلالها منذ ربع قرن .

وخلال السنوات التسع التي قضاها في غياهب السجون ، من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٥ ، كان برستيس ضحية اشنع وسائل التعذيب المميت ، وزوجته التي هي من اصل الماني سلمتها الحكومة البرازيلية الى النازيين حيث هلكت في معسكر الموت في المانيا .

وانكسار الهتلرية في الحرب حرر برستيس من سجنه ، ثم انتخبه الشعب البرازيلي نائباً في مجلس الشيوخ . وفي سنة ١٩٤٧ منعت الحكومة البرازيلية المنظمات الدمقراطية ، فاضطر برستيس مرة اخرى الى الاختباء والعمل سرا . والسلطات البرازيلية تطارده الآن وصحف الحكومة تحرض على اغتياله . والبوليس اصدر امرا بالقاء القبض عليه ، وحياته في خطر دائم » .

ويدعو البيان جميع الدمقراطيين الى النضال للدفاع عن « فارس الامل » الامل في السلام والحرية .

وبين اعضاء اللجنة الفرنسية دمقراطيون معروفون مثل الشاعر اراغون والفنان بيكاسو وفردريك كوري رئيس مجلس السلام العالمي والراهب بوليير وغيرهم .

وبالتعاون مع اللجنة الدائمة لانصار السلام في رومانيا تألفت هناك ايضاً لجنة مماثلة ضمت نائب رئيس المجلس الوطني ورئيس الاكاديمية الرومانية ورئيس تحرير صحيفة حزب العمال الروماني « سكانتيا » وغيرهم .

في طـــريق الخيـــانـــة القوميـــة

خطوة فخطوة تتكشف خيانة حكام اسرائيل القومية ، خيانة الجبهة الفاشية البرجوازية الاشتراكية الدمقراطية . وقد تجلت هذه الخيانة في هذا الاسبوع في نقطة حاسمة جدا لشعب اسرائيل والانسانية المحبة للسلام . وكان ذلك في الكنيست حينما طرحت على التصويت قضية قرار بروكسل الاجرامي باعادة تسليح المانيا الغربية .

فلو لم تكن حكومة اسرائيل ألعوبة وبوقا لسياسة مثيري الحروب الانجلو — اميركيين الرجعية ، لو كانت حكومة قومية لا تنظر الا لمصلحة شعبنا ودولتنا ، لردت ردا واضحاً حاسماً على جريمة بروكسل كما يراها ويشعر بها الشعب كله . ولكن هذه الحكومة وحلفاءها من اليمين قد تصرفوا في هذه القضية طبقاً لاعتبارات اجنبية تلائم مصالح البرجوازية الكبرى فقط ، مصالح تلك البرجوازية المقطوعة الصلة بالشعب وبقاء البلاد ، البرجوازية التي مستقبل البلاد ومصالحها بعيدة عنها كل البعد . ولذلك شاهدنا هذا المنظر المخجل اذ تملصت جبهة الحيروت والبرجوازية والمباي من الرد القاطع على اعادة تسليح المانيا الغربية ، وتسترت على تلامذة هتلر وحلفائه في الحلف الاطلنطي ، وبررت في الواقع تسليح المانيا الغربية بحجة ان « في المانيا الشرقية ايضا يسلحون الالمان ! » ...

ان عبارة « هؤلاء واولئك » ، والمساواة بين القاتل والقتيل التي استعملتها هذه الاوساط منذ حرب الشعب الاسباني التحررية ضد الحلف الدنس بين فرانكو وهتلر وموسيليني ، الغرض منها ، كان ولا يزال ، تبرير القتلة . وبهذه العبارة ذاتها تريد الرجعية الاسرائيلية الان ان تبرر احياء المستعمرين الانجلو اميركيين للجيش النازي .

ولكن ما هو نصيب الحقيقة في هذه العبارة : « هؤلاء واولئك » بالنسبة الى المانيا .

لقد وقعت الدول الخمس الكبرى ، كما يذكر ، على اتفاق بوتسدام بعد الانتصار على المانيا النازية . وطبقا لهذا الاتفاق يقتضي تجريد المانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية واقرار الدمقراطية فيها ، لتأمين اوروبا والعالم كله من اخطار عدوان الماني جديد . اما الاتحاد السوفياتي الذي خسر الكثير من المال والرجال من جراء العدوان النازي فقد عمل بنشاط ومثابرة على تنفيذ قرارات بوتسدام . فحل الجيش النازي نهائياً في القسم الشرقي من المانيا ، وقدم الزعماء النازيين الى المحاكمة ، وطهر جهاز الدولة من المجرمين الهتلريين ، وقوض الاسس الاقتصادية للاقطاعية العسكرية البروسية بتحقيق اصلاح زراعي ، وشجع العناصر والقوى الدمقراطية المقاومة للنازية . وظهرت في قيادة الحياة العامة والسياسية قوى جديدة من الطبقة العاملة والمثقفين الذين حرروا من المعتقلات او عادوا من منفاهم ، من كل اولئك الذين قاسوا الأمرين على ايدي هتلر وضحوا بنفوسهم من اجل انقاذ اوروبا والمانيا من كارثة النازية . وامينا على الاتفاقات الدولية وعلى سياسة السلام ، بذل الاتحاد السوفياتي ولا يزال يبذل ، بمساعدة القوى الدمقراطية الالمانية ، جهودا جبارة من اجل خلق المانيا أخرى ، دمقراطية ومحبة للسلام ، لصالحها ولصالح الشعوب كلها .

اما الولايات المتحدة وبقية شركائها في اتفاق بوتسدام ، فقد استغلوا قواتهم المحتلة لغرب المانيا ليس لتحقيق اماني الشعوب التي اعربت عنها ذلك الاتفاق بل لتحقيق مصالح انانية ضيقة لكبار الرأسماليين الاميركيين والبريطانيين . فحولوا المانيا الغربية الى قاعدة لتنفيذ مشاريعهم العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية . ووضعوا تحت حمايتهم مجرمي الحرب النازيين ، وشجعوا العسكرية الالمانية ، وحركة الشبيبة الهتلرية ورجال الغستابو ، وسيطروا على الصناعة الثقيلة بغية احياء الطاقة العسكرية الالمانية ، ووضعوا في دست الحكم اتباع هتلر المأجورين والمستعربين واطلقوا سراح الجنرالات النازيين ووضعوهم على رأس التحضيرات العسكرية . وفي السنوات الخمس الاخيرة عملوا كل ما في وسعهم لتحويل المانيا الغربية الى خطر جديد يهدد سلام العالم وأمن الشعوب .

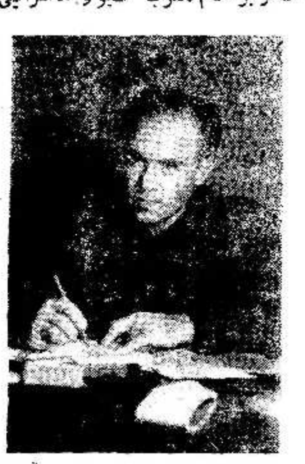
وما قرار بروكسل الا اقرارا رسميا لهذا العمل المتواصل في احياء النازية والعسكرية الالمانية في غرب المانيا ، واعلانا صريحاً عن خرق اتفاق بوتسدام .

لقد عمل الاتحاد السوفياتي طيلة هذه السنوات لدفع الكتلة الاميركية البريطانية الى العودة الى سياسة التعاون لمصلحة السلام ، وتنفيذ الاتفاقات الممهورة بدماء عشرات الملايين من ضحايا النازية . وعاد مؤتمر براغ الذي اشترك فيه الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الدمقراطية الشعبية ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، فدعا الولايات المتحدة وشركاءها الى اتباع سبيل تجريد المانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية واقرار الدمقراطية فيها وتوحيدها كدولة محبة للسلام لا تهدد سلام اوروبا وسلام العالم . ولم تستطع كتلة الاطلنطي ، على الرغم من حملة الاكاذيب التي تشنها ، ان تثبت ان الاتحاد السوفياتي خرج بشكل ما على اتفاق بوتسدام ، ولا ان تدل على امر واحد يناقض سياسة السلام والمحافظة على الاتفاقات والمواثيق الدولية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

فحيال هذا ما هي قيمة الكلام الذي يتشدق به صنائع ترومان وبيفن في اسرائيل من « هؤلاء واولئك » ؟ حيال هذه الوقائع الواضحة الجلية ، ما هي هذه المحاولات التحريضية في اقوال الجبهة البرجوازية الباغية في الكنيست الرامية الى تبرير جريمة بروكسل باختلاق حجة « تسليح المانيا الشرقية » ؟ . واية قيمة واي وزن لادعاء الوطنية الذي تتشدق به الجبهة الرجعية الاسرائيلية التي تتاجر بدماء ستة ملايين من اليهود وتساعد على تبرير جرائم اسيادها الانجلو اميركيين المسؤولين من احياء النازية في المانيا الغربية ؟

بقلم . س ميكونيس

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي



ان جبهة الرجعية الاسرائيلية في الكنيست قد تملصت من الرد ردا صريحاً على الوقائع الصريحة بشأن اعادة تسليح المانيا الغربية . في هذا الأمر الحيوي لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل وقفت جبهة البرجوازية الموالية للاستعمار وقيادة « المباي » الخائنة ضد المصالح القومية وضد شعور الشعب . وهذا يسمى خيانة قومية . وتاريخ السنوات الاخيرة حافل بامثال هذه الخيانة في اقطار عديدة ومنها تلك الاقطار التي استطاع فيها الخونة بتدخل الاستعمار ، ان يعودوا ام وصلوا الى دست الحكم . ان الرجعية الموالية للاستعمار في اسرائيل تبذل ما في وسعها لتعرقل سبيلنا الى الاستقلال التام ، والى الحرية والمستقبل السعيد . انها تسلمنا خطوة فخطوة الى اعدائنا الالداء ، انها تضعنا تحت رحمة مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب .

ولكن الشعب يريد غير هذا . والذي يريده الشعب قد اعربت عنه « الاقلية » في الكنيست : الحزب الشيوعي والمبام . اما مشتريا « الاكثرية » التي انتقلت من الكنيست الى الصحف فلا تعرب الا عن ضعفها وخوفها وشعورها بخيانتها للشعب . ان الجماهير قد اصغت الى صوت الحق من منبر الكنيست وتقبلته . فان اقوال اليسار قد اعربت عن الحقيقة الكبرى بالنسبة الى شعب اسرائيل والى الانسانية كلها ، وعن رغبة الشعوب كلها في السلام والحياة السعيدة .

ان للظاهرات والاجتماعات الشعبية التي نظمتها لجنة السلام القطرية ، فيها الرد الصريح على جبهة الرجعية الاسرائيلية . وان النداءات التي صدرت من عشرات الالوف من مواطني اسرائيل ، هاتفين : « لن نكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين » هي مصدر القلق عميق للاوساط الرجعية الحاكمة التي تستهدف تسليم قواعد وطعم مدافع اسرائيلي لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين .

واعمال لجنة السلام القطرية التي ستزداد قوة ، وتجنيد جماهير الشعب ، وتكتيلها من اجل انقاذ السلام والاستقلال القومي هي العمل القومي الصحيح الذي سيحتل المكان السامي في سجل تاريخ اسرائيل .

ويقع على عاتق قوى التقدم في اسرائيل المحتشدة في حركة السلام مهام صعبة ، حيال تكتل جبهة الرجعية وتجاه اشتداد مؤامرات مثيري الحروب في بلادنا وفي الشرق الاوسط . ولكن ليس من مهمة تعجز عنها اذا كانت تتفق ومصالح الشعب ، وتدفع بنضال الشعب العادل . ان ذلك المعسكر الجبار معسكر المدافعين عن السلام واستقلال الشعوب الذي ساعدنا على التحرر من نير الاستعمار البريطاني ، يتعاظم يوماً بعد يوم ، ويدفع بالشعوب نحو الحرية والسعادة . ان هذا المعسكر لم يخذلنا في الماضي ، ولن يخذلنا في المستقبل . ويحق لنا ان نبدل بشعورنا الثقة والايمان بمستقبلنا السعيد ، لاننا نحمي مصالح الشعب ، ولان الشعب يقف وسيقف الى جانبنا .

ان الرجعية الاسرائيلية لماضية في طريق الخيانة القومية . وما مصيرها الا الفشل والعار . وما لها سلة مهملات التاريخ اما قوى التقدم فتمضي صعدا في العالم اجمع وفي اسرائيل .

فلنتكتل ولنتجند ضد اعدائنا في الداخل وفي الخارج ، هذا ما تتطلبه منا الجماهير العاملة .

وما تتطلبه منا دولتنا الفتية ومسؤوليتنا تجاه السلام ومستقبل شعبنا .



تجار العواطف

تذيع محطة الاذاعة الاسرائيلية ، في برنامجها العربي ، رسائل من مواطنين هنا الى ذويهم المشردين في البلاد العربية .

وفي الاسبوع الاول من هذا العام اذاعت المحطة معايدات للمواطنين لذويهم المشردين لمناسبة الاعياد ورأس السنة .

ومما لاشك فيه . ان الرغبة في اجتماع الشمل اشد ما تكون في الاعياد وفي رأس السنة . ولذلك كانت معايدات للمواطنين المذاعة مؤثرة بحد ذاتها .

وعلى حين غرة ، وقد انتهت اذاعة المعايدات ، ودون مقدمات ، اذا بالمذيع «المزوق» يضع اسطوانة فريد الاطرش المعروفة « احبابنا يا عين » . والتي فيها :

احبابنا يا عين
ما هم معانا
رحنا وراحوا عنا
ما حدش منا انهنا
احبابنا يا عين
جاروا علينا
يا هل ترى في بالهم
والا نسيونا
نفسي اشوفهم مرة
والفرقة صعبة ومرة

وهكذا ، مما يثير كوامن الاسى وحرقة الفراق .

فاذا كان للمذيع «المزوق» يريد ان يستدر الدمع من عيون الامهات والزوجات المفارقات فقد افلح . ولكن هل من الذوق ان يقوم هذا المذيع بدور «الندابات» اللواتي تنحصر صنعتهن على استدرار الدموع من عيون الثكالى !

لقد قال لي زميل استمع معي الى هذه الاذاعة : ان المذيع يستهدف غرضاً معيناً وهو اثارة عواطف هؤلاء المواطنين حتى يتركوا البلاد ويلحقوا بذويهم المشردين .

وهذا القول ذكرني بقصة « خلي السيف يقول » .

تجار العواطف ايضاً

فقصة «خلي السيف يقول» معروفة هنا ، وذكرها يثير في النفوس لهيب الحقد المقدس على السفلة الاوغاد الذين تاجروا بعواطف السذج ابشع تجارة .

كان ذلك في اواخر سنة ١٩٤٧ ، وقد اقرت هيئة الامم المتحدة استقلال فلسطين بدولتين يهودية وعربية . فثارت ثائرة المستعمرين وجندوا اشياعهم في محاولة اجرامية لنقض هذا القرار العادل .

ودفعة واحدة ابتدأت محطات الاذاعة في كل من العواصم العربية وفي لندن وفي قبرص تذيع المارشات الحماسية وقرع الطبول ونفخ الزمور .

واشتركت محطة عزمي النشاشيبي (رام الله) في هذه المباراة التي لم تساويها في الاجرام الا المباراة التي قامت بها الصحف العربية اليومية الصادرة في فلسطين اذ ذاك : فلسطين والدفاع والوحدة الخ .

وابتدأت محطة رام الله تذيع اغنية « خلي السيف يقول » وهي اغنية لم توضع عن حرب بين يهود وعرب في فلسطين او في غيرها ، بل هي اغنية اعرابية وضعت في تصوير خلاف نشأ بين عائلة بدوية . ولكن اذاعتها في ذلك الوقت اعطاها معاني اجرامية لم يحلم بها واضعها .

يظهر ان المذيع «المزوق» من محطة الاذاعة الاسرائيلية يذكر قصة « خلي السيف يقول » وفوائد هذه الطريق في التجارة الحرام بالعواطف .

ولكن يظهر ايضا ان المذيع «المزوق» قد نسي ان بين « خلي السيف يقول » و « احبابنا يا عين » حقبة تاريخية هامة تعلم فيها الشعب ، اليهود والعرب ، اشياء كثيرة .

والجماهير الان ، وبعد هذه الحقبة التاريخية الهامة ، تردد كلمة الشاعر التقدمي القديم ، ابن العربي ، الذي قال :

لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي
اذا لم يكن ديني الى دينه داني
الجماهير وجدت هنا لتبقى هنا متآخية في سلام .

(جهينة)

طوبي يعارض في تمديد قانون « مناطق الامن »
ويطالب باعادة المشردين الى قراهم لاستثمار اراضيهم

القدس — طلب رئيس الحكومة من الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، تمديد مفعول قانون الطوارئ الخاص بمناطق الامن . وقد اشترك في المناقشه حول هذا الطلب النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان هذا القانون ليس فيه اي جدوى على الامن . وقد استعملته الحكومة لاتخاذ اجراءات منافية للدمقراطية تمس بحقوق الاهلين ولاسيما العرب منهم .

وقد طرد الاهلون العرب من عدد من القرى التي على الحدود فاصبحوا لاجئين ، وغدت قراهم متروكة خالية ليس في وسعهم العودة اليها .

وذكر مثالا على ذلك سكان قرية اقرت الذين طردوا من قريتهم ويحرمون الان من استثمار اراضيهم وزيتونهم وهم يقيمون في الرامه دون ان تهتم بهم السلطة اي اهتمام .

ثم وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي كلامه الى وزير الدفاع (الذي هو رئيس الحكومة) قائلا :

بأي حق طردتم عرب المجدل من بلدتهم؟ ان هذا القانون الموضوع امامنا قد ساعد السلطة العسكريه على طرد اكثر من الفي عربي من المجدل تاركين وراءهم اراضيهم وبيوتهم . ان تشويهات الحكومة لهذا العمل المنافي لابسط حقوق المواطن لا تجدي نفعاً ، بها تمالت الادعاءات بأن اولئك المواطنين قد تركوا مدينتهم برغبتهم .

ثم طالب بارجاع المواطنين المشردين في اسرائيل الى قراهم وبتمكينهم من استثمار اراضيهم .

وانهى كلامه بالاعلان عن ان الحزب الشيوعي يعارض هذا القانون لانه لا يخدم مصلحة الدفاع عن اسرائيل ، فسياسة الحكومة بتشريد المواطنين العرب واضطهادهم بحكم هذا القانون تسيء اكبر الاساءة الى قضية امن اسرائيل . ثم اقترح على الكنيست ان ترده الى الحكومة .

غير انه باصوات الاكثريه تقرر احالة القانون على لجنة الامن .

موءتمر العمال العرب يدعو جميع منظمات العمال النقابية في اسرائيل
الى الوقوف صفاً واحدا في النضال لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل البيان الهام التالي :

ان مظالم الاحكام العسكرية وقيودها تزداد شدة ، فبدلا من أن تلغي الحكومة قيود التنقل بين مختلف المدن والقرى لتسهل بذلك سبل العيش للعمال والفلاحين ومختلف فئات المواطنين نراها تزيد مشكلة تصاريح التنقل تعقيدا ، وبعد أن كان يستطيع العامل والفلاح الحصول على التصريح عن طريق منظمته بأقل جهد ممكن أصبح يفرض عليه في سبيل الحصول على هذا التصريح أن يذهب بنفسه لدائرة التصاريح وينتظر اياماً حتى يتمم المعاملات الخاصة لذلك من تقديم صور فوتوغرافية وتعبئة نماذج وتصديقها من صاحب العمل ووزارة العمل وغير ذلك من الدوائر المختصة ، وبعد هذه المشاق جميعها ربما يصدر له تصريح وربما لا يصدر .

اننا نرى وراء هذه الاجراءات المعقدة تعمدا لتخفيض عدد العمال العرب الذين يعملون خارج المناطق العسكرية ، وعرقلة لمصالح الفلاحين ومختلف فئات المواطنين الحيوية ، وحجزا لحرية التنقل بين المدن والقرى وعزلا للمواطنين العرب عن باقي المناطق في اسرائيل بحجة التصاريح .

ان مثل هذه الاجراءات التعسفية تتطلب تضافر جهود جميع المواطنين وعلى وجه الخصوص الكادحين منهم على مختلف تنظيمهم النقابي والمطالبة الاجتماعية بأنهاء الاحكام العسكرية وقيودها التي لم يعد أي مبرر لاستمرار فرضها سوى سياسة التمييز والاضطهاد التي تتمشى عليها الرجعية .

ان مؤتمر العمال العرب يدعو جميع العمال والفلاحين ومنظماتهم النقابية للوقوف صفاً واحدا والتعاون من اجل الغاء قيود التنقل اولا وقبل كل شيء ومن اجل انهاء الاحكام العسكرية وجورها والقضاء على أي شكل من اشكال التمييز بين المواطنين جميعاً في اسرائيل ، لان الكادحين من عمال وفلاحين هم أكثر فئات المواطنين تألما من هذه القيود .

وبالامس القريب وعلى أثر توقيع الوف المواطنين على عرائض مطالبين بالغاء نظام التصاريح وايفادهم وفدا للكنيست ليحتج باسمهم على هذه القيود وعد أعضاء مسؤولون في الكنيست بالعمل على تسهيل أمر التنقل ولكننا اليوم نرى الحكومة تعمل بعكس ذلك تماماً وتزيد هذه المشكلة تعقيدا .

ان هذا يتطلب منا تضافر الجهود ومضاعفتها في المطالبة بالغاء هذه القيود ، ويجب علينا ان نرفع صوتنا متحدين ونسمعه لجميع القوى الدمقراطية في اسرائيل التي تؤيد مطالبنا العادلة هذه . ومن اجل الغاء نظام التصاريح واباحة التنقل بين جميع المدن والقرى لجميع المواطنين في اسرائيل بدون تمييز ، ومن أجل الغاء الاحكام العسكرية ، ومن اجل توفير العمل لجميع العمال وتيسير سبل العيش لجميع المواطنين يعود مؤتمرنا ويكرر نداءه لجميع العمال ومنظماتهم النقابية للوقوف صفاً واحدا والتضامن من أجل تحقيق هذه الامور الحيوية التي تهمهم جميعاً .

ولتعش [illegible] جميع الكادحين لالغاء الاحكام العسكرية وتحقيق المساواة التامة بين جميع المواطنين .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
الناصرة ٥١/١/١٢

استر فلنسكا تطالب باعادة بحث قضيه
منع عقد الموءتمر الخامس لموءتمر العمال العرب

تل ابيب — ارسلت الرفيقة استر فلنسكا العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت كتابا الى اللجنه التنفيذية حول قضية منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب وقرار اللجنة التركيزيه بعدم التدخل في الامر .

وبعد ان ذكرت الرفيقة في كتابها ان منع عقد المؤتمر الخامس قد جرى دون مبرر او سبب ، وان المؤتمر الرابع كان قد عقد في الناصرة ، وكذلك مؤتمر اتحاد عمال اسرائيل ، قالت :

« ان منع الحاكم العسكري عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب هو مساس بحرية التنظيم المهني، وحرية التنظيم المهني هي احدى اسس الحريات الدمقراطية، وليس باستطاعة هستدروت العمال العامه ان توافق على المس بحرية التنظيم النقابي في اسرائيل » .

وبعد ان فندت الحجة التي قدمها بورشين باسم الاكثرية المبائية في اللجنة التركيزية من ان المنع قد سرى على الناصرة وليس على حيفا ، فقد اقترحت الرفيقة استر فلنسكا على اللجنة التركيزية ان تعيد بحث هذه القضية ، وطلبت ان تشترك مع اللجنه التركيزية في بحثها .

وفي حاله عدم تنفيذ هذا الاقتراح في اللجنه التركيزية ، طلبت الرفيقة بحث هذه القضية في اللجنة التنفيذية .

الاكثرية المبائية ترفض طلب ضم الهستدروت لحركة السلام
وتوءجل النظر في قضية منع الموءتمر الخامس

تل ابيب — رفضت الاكثرية المبائية في اللجنة التركيزية للهستدروت طلب لجنة السلام الاسرائيلية ، بأن تنضم الهستدروت ككل ، الى حركة السلام .

وكذلك اجلت النظر في استئناف الرفيقة استر فلنسكا ، حول تدخل الهستدروت في قضية منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب الى الاسبوع القادم .

«متدين» رئيس لبلدية القدس
الرئيس السابق يهاجم الصهيونيين العموميين

القدس — بعد تأجيلات ومفاوضات متعددة ، تم في الاسبوع الماضي ، انتخاب رئيس للمجلس البلدي الجديد في العاصمة فبأصوات « المتدينين » والصهيونيين العموميين والحيروت تم انتخاب السيد شرجاي (متدين) رئيساً للبلدية .

وعندما ظهرت النتيجه وقف السيد دانيال اوستر (الرئيس السابق) والقى كلمة اظهر فيها ألمه من عدم انتخابه خصوصاً وان الصهيونيين العموميين ، وهو احد رجالهم ، كانوا قد وعدوه بهذا المنصب . وتساءل « هل مثل هذا العمل هو جزء من ان ايديولوجية الصهيونيين العموميين » ؟

ووجه هجومه ايضاً نحو «المتدينين» والحيروت .

ثم اعلن استقالته من المجلس البلدي وانسحب من الاجتماع .

وتتألف المعارضة في بلدية العاصمة من نواب حزبي المباي والمبام الذين اعلنوا انهم سيؤلفون في المجلس البلدي «معارضة مناضلة ضد أية محاولة لانشاء غيتو في القدس » .

عمال القدس يرفضون تسليم شؤون مدينتهم الى قوى الظلام

القدس — تظاهرت في القدس ، في الاسبوع الماضي ، جماهير غفيرة من العمال المنتمين لمختلف الاحزاب المنضمة الى الهستدروت احتجاجا على انتخاب ز . شرغاي رئيساً لبلدية القدس ، وتسليم شؤون المدينة الى قوى الظلام وابعاد ممثلي العمال عن اي تأثير في ادارة المدينة .

وقد خطب في المتظاهرين نيون زهابي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس فدعا الى توحيد القوى لاحباط مؤامرات الرجعيه المتحدة في القدس .

ودعي عشرات من رجال البوليس الى مكان المظاهرة وبدأوا بتفريقها بالقوة ووقع اصطدام بين البوليس والمتظاهرين واثار سلوك البوليس سخط الرأي العام المقدسي .

وانتهت المظاهرة بنشيد الاممية .

المسابقة الاشتراكية الكبرى لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب — دخلت جميع فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، منذ مطلع السنة الجديدة ، في مسابقة اشتراكية قطرية واسعة ، تحت شعار تجنيد جميع جماهير الشبيبه في النضال الجبار من اجل السلام والانتظام في العمل الجماهيري في الاحياء والقرى . وستستمر هذه المسابقة حتى اول ايار القادم ، يوم عيد العمال العالمي ، وجائزتها ، علم اللجنة المركزية ، وعلم السلام القطري .

وقد افتتحت هذه المسابقة في اجتماع شعبي كبير عقد في يافا في قاعة سينماسليل .

وقد استقبل جميع رفاق الشبيبة هذه المسابقة بحماسة بالغة واعدين ان يتجاوزوا الاهداف التي رسمت لهم ، ومؤكدين على ضرورة تجنيد كل شاب بغض النظر عن اتجاهاته السياسية او معتقداته ، في النضال من اجل السلام ، وضد مثيري الحروب .

ولاشك في ان هذه المسابقة ستنجح نجاحا كبيرا في ايصال رسالة النضال الثوري الى جماهير الشبيبه من اجل حقوقها اليوميه والسياسيه .

ان الشبيبه التي تشعر ان الغد لها ، والتي تطمح الى مستقبل سعيد وحياة رغيدة ، تعلم حق العلم ان اعداءها الالداء هم مثيرو الحروب الذين يريدون ان يجروا الشباب الى مجزرة بشريه ، وان يحولوا العالم الى جحيم يحترق بقنابل مدافعهم وطياراتهم .

ولقد عبر الاجتماع الشعبي الافتتاحي لهذه المسابقة عن رغائب جميع الشباب في اسرائيل ومطامحهم هاتفاً : ان الشبيبة في اسرائيل لن تكون الا في جانب معسكر السلام . انها تناضل ضد كل المؤامرات لتحويل بلادها الى قاعدة حربية . وتصرح جميعاً ، يهودية وعربية ، انها لن تحارب ابدا ضد معسكر السلام والحرية واخوة الشعوب ، الاتحاد السوفياتي » .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عرابة

بينما كان الاخ احمد اسعد ، عضو الهيئة الادارية لفرع المؤتمر في عرابة ، يجلس في بيت صديق له دخل عليه ابن المختار ، هاشم فوزي سليم ، واخذ ، عند رؤيته لبطاقة المؤتمر ، يشتمه ثم هجم عليه وضربه امام الحاضرين .

ولم يكتف بذلك بل ذهب واخبر والده الذي قدم الى البيت ، وبدلا من ان يعتذر عن تصرف ابنه ، اعتدى على الاخ علي وعلى صاحب البيت وتهددهما بالوشاية عنهما لدى السلطات « لكي يسجنا ٧ سنوات » على حد قوله ...

المغار

ارسل الاهلون هنا عريضة الى القائد العام للجيش الاسرائيلي حول تصرفات الشاويش المسؤول في القرية .

ويستنكر الاهلون في عريضتهم دخول الشاويش الى بيوت الاهلين في ساعات متأخرة من الليل بدون اذن من اصحابها وتهديده باطلاق النار على كل من يحاول سؤاله عن هذه التصرفات الشاذة .

وقد طالبوا باجراء التحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة المسؤول عنها .

عبلين

قام مجهولون يرتدون لباس الجيش باطلاق الرصاص على بعض الفلاحين الذين كانوا يحرثون اراضيهم شرقي شفاعمرو .

وكذلك اطلقوا النار عمدا على فلاح فاصابوه في فخذه .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه التعديات على الفلاحين الذين لولا هربهم لقتل منهم عدد ليس بالقليل .

وقد راجع بعض الجرائين البوليس حول هذه الحوادث فقال انها عصابة !

ان الاهلين يطالبون البوليس بحفظ الامن ويحملونه مسؤولية مثل هذه الحوادث .

الطيبة

يتجمع على باب الحاكم العسكري هنا مئات الاشخاص الذين يأتون ، مشياً على الاقدام ، من قرى عديدة لقضاء اشغالهم .

واصبح من المألوف ان يقف على باب الحاكم ايضاً جندي يحمل هراوة يضرب فيها المراجعين . وكثيرا ما يعودون دون اتمام اعمالهم .

● بعد ان اوقف الحاكم ضريبة البيض ، عاد فسمح بفرضها على كل من يستلم مخصصات مؤنه من البقال .

والاهلون العاطلون عن العمل منذ مدة طويلة يحتجون على هذه الضريبة غير العادلة ويرفضون دفعها .

● يحاول بعض افراد لجنة المعارف المعينة فرض ضريبة تجبى من جميع السكان ، بمعدل الراس ، وتلاقي هذه المحاولة احتجاجاً شديدا من الاهلين الذين يستغربون كيف لا يطبق قانون التعليم الالزامي على نفقة الحكومة .

● بلغت اجرة العمال الذين عملوا في تعبيد الطريق الى الطيبة ٣٥ قرشاً يوميا لكل عامل ، مع العلم ان الحاكم العسكري نفسه هو الذي عين اجرة العامل بـ ٥٥ قرشاً . وقد قبل العمال هذه الاجرة مكرهين خوفاً من انتقام السلطات منهم .

● كان حاكم المثلث ، سيرلين ، قد اصدر مرسوماً اعلن فيه عن توزيع اراضي الغائبين ، التي يسيطر عليها الان مراقب الاملاك المتروكة ، على الفلاحين الفقراء والمحتاجين .

ولكن الواقع كان خلاف ذلك . فقد حصل اذناب الحكم العسكري وكبار المزارعين على اكثر هذه الاراضي وحرم منها المحتاجون والفقراء .

ارسل فرع الحزب الشيوعي هنا تبرعاً بقيمة ١٧٠٠ مل كدفعة اولى من حملة صحافة الحزب . وقد نشط رفاق الحزب في جمع التبرعات من الاهلين رغم ظروف الحياة السيئة .

ام الفحم

نتيجة للاحوال الصعبة التي يعيش فيها الاهلون هنا ، ولتذمرهم ومطالبتهم بايجاد العمل ، استدعى الحاكم العسكري نفرا من الوجهاء والمخاتير وطلب منهم التوقيع على ورقة مكتوبة بالعبرية ومضمونها انهم يوافقون على ابعاد عدد من العمال الفقراء الى ماوراء الحدود .

وقد كان هؤلاء اطوع للحاكم من بنانه فوقعوا . وبعد ذلك اخذ الحاكم يستدعي الاشخاص المذكورين فردافردا وتحت الارهاب والضرب يضطرهم الى التوقيع على طلب بالرحيل الى القسم الاخر .

وقد قامت في البلدة حركة للاحتجاج على تصرف هذا الحاكم ، وللمطالبة بايقافه عند حده وايجاد العمل للعمال العاطلين وانهاء عمليات الضرب التي يقوم بها .

رشميا

في القرية هنا عدد من الطاعنين في السن الذين ليس لهم اي مبلغ اذ ان كل اقاربهم لاجئون في الخارج ، وقسم منهم ينال مساعدة هيئة الامم المتحدة والاخرون يتعاشون من التوسل او بيع مخصصاتهم من السكر او القهوة لشراء الخبز .

وقد راجع سكرتير مؤتمر العمال هنا مكتب هيئة الامم في حيفا بشأن هؤلاء الفقراء العجزة فاجاب ان المساعدات هي للاجئين الذين تغيرت اماكن سكنهم اما من بقي منهم فهم مواطنون على دائرة الشؤون مساعدتهم ولكن هذه الدائرة لم تبد اي اهتمام بقضيتهم .

كفر ياسيف :

وزعت دائرة الزراعة على المزارعين هنا تقاوي البطاطا بكميات قليلة عدا عن ان التقاوي مصابه بمرض الفايتوفترا .

اما بذار البصل فلم يوزع بعد ، على الرغم من مراجعات المزارعين العديدة ، وحجة المسؤولين ان لا وجود للبذار في الوقت الحاضر ، بينما الحقيقة انه مكدس في عنابر هامشبير بحيفا .

ان الاهلين يطالبون دائرة الزراعة باعطائهم حصصهم من البذار قبل فوات الموسم الزراعي .

رسائل القراء

بالنضال الجماهيري يكسب القادمون الجدد حقوقهم ، شاب يكتب عن «الالعاب الحربية» واخر عن شاويش سخنين !

ارسل الينا قادم جديد في معسكر الانتقال ، كفر سابا ، رسالة يشرح فيها الاحوال السيئة التي يتألم منها القادمون الجدد ، ونضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم ويقول :

« يقاسي القادمون الجدد من البطالة المتفشية وانعدام المناه الصحية وعملات السكن وقلة المواد الغذائية .

« ونتيجه لمثابرة العمال على نضالهم من اجل حقوقهم فقد اضرب موظفو مكتب العمل محتجين ان العمال العاطلين قد ضربوهم .

« وعالني احد ساكني المعسكر اعتقد ان مثل هذه الطريقة لن تحل مشاكل القادمين الجدد العديدة اذ هي طريقة فرديه والسبيل الى حل المشاكل التي تعترضنا هو سبيل النضال الجماهيري المنظم والمثابر من اجل العمل والخبز والسكن . وعلى القادمين الجدد ان يفهموا هذا فهو سيساعدهم في نضالهم » .

الالعاب « الحربية »

ومن بنيامين واكد من حيفا وصلتنا رسالة عن مضار اللعب الحربية بالنسبة للاطفال ، شرح فيها كيف تؤثر هذه اللعب على عقلية الطفل في صغره فيقول .

« ولما كان الاطفال شغوفين بالالعاب فيمكن استبدال اللعب الحربية من مثل البنادق والمسدسات باخرى تهدف للبناء والهندسة وتنمي في الطفل عقلية سليمة ، او كادوات الرسم والتلوين التي تساعد في ابراز مواهب الطفل . وعلى المدارس واولياء الطلاب ان يساهموا بقسط وافر في هذه الناحية .

شاويش سخنين ايضا .

وكتب الينا سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في سخنين الاخ مصطفى ياسين حول معاملة الشاويش ابراهيم لدى استاقه ، دون ذنب ، في سيارة الى عكا ليضعه في السجن ...

وقد قال في رسالته ان الشاويش « اتهمني بأني عقدت اجتماعا غير قانوني في بيتي . وانه سيعاقبني بالسجن ثلاث سنوات . فاركبني في سيارة وركب معي وسرنا حتى التقينا بسيارة اخرى فنزل وركب فيها وتركني . ولما وصلت الى عكا حاولت رؤية الحاكم العسكري فلم افلح .

« ان هذه المعاملة الشاذة مدعاة للتساؤل هل شاويش سخنين هو الحاكم بامره ؟؟ وهل مقدرات الناس متروكة للشاويش يتلاعب فيها كيف يشاء » ؟ !

تحت شعار الدفاع عن السلام واخوة الشعوب عقد المؤتمر الاول لمنظمة النساء الدمقراطيات باسرائيل

برقية النساء السوفياتيات وتحيات مندوبات الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من حق هذه المدينة ان تتفاخر بأنها كانت البلد الذي جرى اختياره لعقد المؤتمر الأول لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، الذي كان مؤتمراً لتوحيد منظمة النساء التقدميات (العبرية) وجمعية النهضة النسائية (العربية) الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في سينما هدار الرحبة . ومن اهم احداث هذا المؤتمر تحية النساء السوفياتيات والتحيات التي القتها مندوبات الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص .

وبين تصفيق الالوف المحتشدة في القاعة الرحبة وهتافها تصدر المسرح اعضاء الجنتين القطريتين المنظمتين المتحدتين وبصحبتهم المندوبات الضيفات .

واكدت المندوبات الضيفات في كلماتهن على اهمية وحدة المرأة اليهودية والعربية في النضال من اجل السلام ومنع الحرب .

ومما جاء في تحية عصبة النساء السوفيتيات المعادية للفاشية : ءان منظمتنا تبدي تأكيدها من ان وحدة الجمعيتين تخدم قضية تقدم قوى السلام في العالم ... لقد اصبحت قرارات مؤتمر السلام بوارسو برامجاً نضالية لجميع انصار السلام ، وبرنامجاً نضالياً لجميع النساء الشريفات اللواتي يردن ان يرين بلادهن مزدهرة واطفالهن سعداء . فلتكن مقررات مؤتمر وارسو اساس عملكن للشعب» .

وتكلم في الجلسة الافتتاحية كل من الدكتورة كلنجر فلولو صباغ فروث لوبتش .

ووصلت الى المؤتمر عشرات البرقيات من مختلف انحاء العالم تليت في الجلسة الافتتاحية .

وفي هذه الجلسة الرائعة قدمت فرقة رون والطليعة اناشيدها الشعبية الشجية .

وواصل المؤتمر جلساته في صباح اليوم التالي في سينما مابون حيث اتخذت القرارات بعد مناقشة حية استمرت طول اليوم .

ومن اهم هذه القرارات تسميه المنظمة الجديدة بجمعية النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

والنضال من اجل السلام واخوة الشعوب وخصوصاً اخوة الشعبين اليهودي والعربي . والنضال ضد التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب .

والعمل على وحدة النساء الدمقراطيات من مختلف الاحزاب . وتنفيذ قرارات الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات .

والنضال من اجل ان تستكمل المرأة الاسرائيلية حقوقها من حيث العمل وتساوي الاجور وحق الاستراحة ثلاثة اشهر عند الحمل . ومن اجل ايجاد بساتين اطفال للجميع وضمان تعليم الاولاد وتنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني ، وتحسين حياة القادمين الجدد ومساعدة الامهات القادمات في ايجاد السكن الرخيص لهن .

وفي الجلسة الختامية جرى انتخاب اللجنة القطرية الجديدة للجمعية .

هذا واقامت الجمعية بازار اخيراً ساهمت في نفقاته عضوات الجمعية وجذب انظار المئات الذين زاروه يومياً .

موئتمر العمال بالناصرة يوئيد فكرة توحيد نشاط المنظمات النقابية في المدينة

ويوافق على عقد اجتماع بين ممثليه واتحاد عمال اسرائيل والرابطة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — نشرت اللجنة الادارية لفرع مؤتمر العمال العرب هنا نص رسالتين تبودلتا بينها وبين القسم العربي للمبام بالناصرة . والرسالتان المتبادلتان اظهرتا رغبة المؤتمر في وحدة الحركة النقابية في اسرائيل وفي الناصرة نفسها .

في اليوم السابع عشر من الشهر الماضي ارسل فرع القسم العربي للمبام بالناصرة رسالة دورية الى كل من مؤتمر العمال واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال ، بالناصرة جاء فيها ان اجتماعا عاما لاعضاء القسم العربي للمبام في الناصرة تناول بالبحث موضوع التنظيم النقابي وتوحيد حركة العمال في الناصرة ، وتقرر الاقتراح على مختلف المنظمات النقابية في المدينة ان تعقد اجتماعا مشتركا فيما بينها للبحث في هذه المسألة . وتقترح الرسالة ان يعقد هذا الاجتماع في مكتب العمل العام في الناصرة .

وعلى اثر هذه الرسالة اجتمعت الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب بالناصرة ووافقت بالاجماع بالموافقة على الاقتراح وارسلت في هذا كتابا الى القسم العربي للمبام فرع الناصرة ونسخا عنه الى اتحاد عمال اسرائيل والرابطة بالناصرة .

وفي كتابه اقترح مؤتمر العمال قاعدة لبحث الاجتماع المشترك وهي « ان تتخذ جميع المنظمات النقابية في الناصرة موقفا موحدا بشأن بعض الامور الحيوية التي تهم الطبقة العاملة وتمس حياتها اليومية ووحدتها المحلية والقطرية . واهمها :

ا — العمل على ايقاف تدخل السلطات غير المرغوب فيه ، في ادارة مكتب العمل العام بالناصرة ، وان تتفق جميع المنظمات على اقامة ادارة دمقراطية تمثل رغبات العمال وميولهم بالانتخابات السرية الحرة ، وذلك لتقوية المكتب وجعله اداة فعالة لمساعدة الطبقة العاملة في النضال ضد البطالة ومن اجل حق العامل في العمل .

ب — الوقوف موقفا موحدا ضد التمييز في الاجور بين العامل العربي والعامل اليهودي واعلان وحدة جميع المنظمات النقابيه في النضال من اجل مساواة الاجور بين العامل العربي والعامل اليهودي في العمل المتساوي .

ج — ان تتفق جميع المنظمات النقابية على النضال من اجل ازالة قيود التنقل والسفر التي تفرضها الاحكام العسكرية على العمال ، هذه القيود التي تضر ابلغ الضرر بمصالح الطبقة العاملة .

ح — ان الوضع السائد بالنسبة الى بلدية الناصرة وعدم تمثيلها لمصالح الاكثرية الساحقة لسكان هذه المدينه وخصوصا الكادحين منهم ، يحتم على جميع المنظمات النقابيه ان تقف موقفا موحدا من قضية بلدية الناصرة ، وهذا يعني ان تعمل المنظمات النقابيه متضامنه على تغيير الوضع القائم في البلديه بواسطة انتخابات حرة اسوة بجميع المدن في اسرائيل . وهذه خطوة حيويه لتحسين احوال مدينتنا عموما وعمالها خصوصا .

ه — من المهم جدا ايضا ان تقف المنظمات النقابيه في هذه المدينه موقفا واضحا من قضية وحدة الطبقه العاملة في جميع انحاء اسرائيل . فكل عامل مهما كانت ميوله او اتجاهاته الاجتماعيه والسياسيه يرى بوضوح ان الوحدة النقابيه للطبقه العاملة في اسرائيل عربيه ويهوديه في منظمة نقابيه واحدة لجميع العمال ، اي فتح ابواب الهستدروت لعضويه كاملة للعامل العربي ، هي من الامور الحيويه لكيان الطبقه العاملة ونجاح نضالها من اجل حقوقها ومصالحها . وهذا يؤكد ضرورة ان تقف جميع المنظمات النقابيه موقفا ايجابيا من هذا الهدف الذي يصبو اليه كل عامل واع مخلص لطبقته واصالحه ومصالح اخوانه » .

لقد كان تاريخ ارسال هذا الكتاب في الثلاثين من الشهر الماضي . وحتى الان لم يظهر اي رد فعل من اتحاد عمال اسرائيل او من رابطة العمال الناصريه .

ان مقترحات مؤتمر العمال ، التي وردت في كتابه ، تخدم المصالح الحقيقية لجميع العمال بغض النظر عن انتمائهم النقابي ، وهي تعبر اصدق تعبير عن مشاعرهم الصادقة ، ولذلك ستكون سلاحاً في ايدي جميع العمال ، من مختلف المنظمات النقابية ، للضغط على قادتهم من اجل تحقيقها .

وسيمتز اعضاء مؤتمر العمال العرب بهذه المقترحات الانشائية وسيتصلون باخوانهم العمال من المنظمات الاخرى للعمل سوية على تحقيقها .

وهذه المقترحات الانشائية الواقعية ستكشف مجددا ، امام انظار العمال المنضمين الى القسم العربي في المبام ، خطأ السياسة التي فرضتها عليهم قيادة حزب المبام والتي دعتهم فيها الى الانسحاب من مؤتمر العمال والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل .

ان مؤتمر العمال العرب يرحب بكل خطوة ، مهما كانت ضئيلة ومن أي مصدر جاءت ، تستهدف توحيد حركة العمال النقابية في البلاد وفي كل مدينة وقرية ، وبينما قيادة اتحاد عمال اسرائيل ترتجف فرقا من كل خطوة تستهدف هذا الهدف لان اتحاد عمال اسرائيل هو نتاج التفرقه القوميه بين العمال وغرضه تجزأة صفوف العمال ، وهو يتلاشى حتما بانعدام الاسباب التي ادت الى نشوئه

اننا ننتظر من اعضاء القسم العربي للمبام في الناصرة الا يقفوا عند حد تبادل الرسائل بل ان يواصلوا مساعيهم لتحقيق الوحدة النقابيه وان يعملوا بالجرأة في تعيين المسؤول عن تجزأة صفوف العمال والذي لا يرغب في وحدة العمال .

حركة انصار السلام في لبنان : ممنوعة

بيروت – على أثر مظاهرة ضخمة نظمها انصار السلام في بيروت ، وكان المتظاهرون فيها يطالبون بمنع لبنان من ان يتحول الى قاعدة عسكرية اميركية ، اصدر رئيس وزراء لبنان ، رياض الصلح ، بياناً اعلن فيه منع حركة انصار السلام اللبنانية وتعقب اعضائها ومنع منظمة الطلاب اللبنانية وتعقب اعضائها .

عندما يدير الشيوعيون شؤون المجلس البلدي

روما – المدينتان الكبيرتان الوحيدتان في ايطاليا اللتان استطاع مجلساها البلديان المساواة بين الانفاق والدخل ، هما مدينتا بولونا وفلورنسا ، اذ يتألف مجلساهما البلديان من اكثرية شيوعيه — اشتراكية .

لقد ابتدأ هذان المجلسان عملهما بعد ان ورثا ميزانية تتميز بالديون والفوضى ، ولكنهما الان استطاعا المساواة بين الانفاق والدخل دون انقاص المصروفات على الخدمات العامة ، بل ان هذه المصروفات قد ازدادت زيادة ملحوظة .

ومثل الادارة الاخرى هو ادارة بلدية العاصمة روما ، التي يسيطر عليها الدمقراطيون المسيحيون ، والتي تتميز بالفوضى والديون وبعدم الاهتمام بالخدمات العامة .

لاجل جبهة مشتركة مع احزاب العمال ايدت النائبة الشيوعية رياسة ابا حوشي لبلدية حيفا

تسيلا عيرم تدعو الى الحيلولة دون جعل حيفا قاعدة عسكرية للمستعمرين

وتطالب بتساوي الحقوق بين السكان اليهود والعرب وبتعديل نظام الضرائب

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – في جلسة احتفالية ، عقدت بدار بلدية حيفا يوم الاحد الماضي ، تم انتخاب اباحوشي (مباي) رئيساً للمجلس البلدي الجديد وذلك باصوات احزاب العمل الممثلة في المجلس البلدي: مباي والمبام والحزب الشيوعي والعامل المتدين . بينما عارضت انتخابه احزاب البرجوازية : الصهيونيون العموميون والحيروت و« التقدميون » وقالت الرفيقة تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي : ان الاوهام لا تراودنا بشأن المباي وسياسته في الحكومة والبلدية ولكننا ننتخبه من اجل اظهار رغبتنا في قيام جبهة مشتركة من احزاب العمال . هذا وانتخب نوسبويم (مبام) نائباً للرئيس .

وعندما صوت مندوبو المبام الى جانب ابا حوشي ، قال ناطقهم انهم يفعلون هذا بناء على تعليمات مركز حزبهم ، اذ كانوا يرغبون في ترشيح رئيس آخر ، ولكن المباي رفض تغيير مرشحه .

وقد قابل جمهور العمال موقف العضو الشيوعي في البلديه ، اذ ايد انتخاب ابا حوشي على الرغم من سياسة المباي المعاديه للشعب ، بتفهم تام وترحيب . فان هذا الموقف يدل على ان الحزب الشيوعي هو مناضل مثابر من اجل وحدة احزاب العمال وانه سيبذل اقصى جهوده من اجل تحقيق هذه الوحدة التي ترهب قيادة المباي وتحاول هذه القيادة دائماً افشالها .

وكما قالت الرفيقة تسيلا عيرم في كلمتها : « ان احزاب العمال مدينه لكادحي حيفا وعمالها الذين وضعوا ادارة البلدية في ايديها . فالضرورة تدعو الى ان يؤلف مندوبو هذه الاحزاب جبهة مشتركة تعمل لمصلحة اكثرية سكان البلد .

فبمثل هذه الجبهة نضمن الوقوف في وجه هجوم البرجوازية .

ان موقف الحزب الشيوعي من انتخاب رئيس لبلدية حيفا سيساعده على الوقوف بالمرصاد لجميع المحاولات المباييه التي تستهدف مخالفة الوعود المغرية التي قدمها المباي لناخبيه اثناء الانتخابات البلديه .

وفي كلمتها عن برنامجها النضالي في البلدية ذكرت الرفيقة تسيلا عيرم محاولات المستعمرين واجرائهم لجعل حيفا قاعدة عسكرية لهم . وطالبت بأن يعبر المجلس البلدي عن شعور سكان حيفا بأن تبقى مدينتهم امينه لمعسكر السلام .

ثم اشارت الى الاضطهاد القومي اللاحق بالمواطنين العرب وقالت : اننا نحن اليهود قد قاسينا كثيراً من الاضطهاد القومي ولذلك واجبنا ان نعطي مثلا في تساوي الحقوق بين السكان اليهود والعرب في مجال العمل والسكن والثقافة والصحه .

واصرت الرفيقة عيرم على ضرورة ابقاء حيفا بعيدة عن السيطرة الدينية المتعصبه وعلى ضرورة فصل الدين عن شؤون المدينه الادارية .

ثم طالبت بتغيير نظام الضرائب البلدية القائم حالياً ، وهو النظام الذي يجبي الضرائب على اساس ايجار السكن ، ودعت لان تكون الضرائب تصاعدية على اساس الدخل .

الشبيبة الشيوعية تبرق الى ترومان محتجة على المؤامرة الوحشية لاعدام ٧ شبان زنوج

تل ابيب – ارسلت سكرتارية اتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي برقية الى الرئيس ترومان تطالب فيها بالغاء حكم الاعدام الذي صدر ضد سبعة شبان زنوج ابرياء وقعوا ضحية مؤامرة عنصرية وحشية في مقاطعة فرجينيا

جماهير قرية الطيبة تهرع لاستقبال ميكونس وطوبي

« نضالنا لاستقلال فلسطين لا يتم بدون تحرر القسم الثاني » ميكونس

الطيبه – كان يوم الجمعة الماضي يوما مشهوداً في هذه القريه الثائرة التي اراد الحكم العسكري ان يعزلها تمام العزلة عن بقية انحاء البلاد .

فاذ هي لا تزال في غبطتها لعودة آخر شاب مناضل من ابنائها كان منفيا في برطعة ، حتى قام الرفيقان صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتوفيق طوبي بزيارتها يوم الجمعه .

وهرع جمهور كبير من فلاحي القرية ومواطنيها الى مدخل القرية حيث استقبلوا الضيفين الكبيرين استقبالا يليق بنضالها المثابر من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل الاخاء بين الشعبين .

فوقف النائب توفيق طوبي ملقياً كلمة على الجمهور قال فيها ان هذا الاستقبال الحافل هو دليل على الشعور الذي تكنه الجماهير العربية في اسرائيل للحزب الشيوعي الذي يدافع عن حقوقها العادله في المساواة والعمل واستغلال اراضيهم .

وفي ختام كلمته دعا الجماهير الى توحيد الصفوف لافشال مؤامرات اعداء الشعب الذين يحيون الكمرة العنصري ويخدمون الاوساط الرجعيه بأمانه

ثم وقف صموئيل ميكونس للرد على التحيات التي القاها امامه عدة اشخاص من القريه . ومما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي : لقد اثار الاستعمار البريطاني في هذه البلاد الكره العنصري بين الشعبين متمشيا في ذلك على سياسة فرق تسد ولذلك فان حجر الزاوية في سياستنا في النضال ضد المستعمرين واعوانهم هو العمل المشترك بين جماهير الشعبين وهو الوحدة اليهودية العربية .

وقال : ان نضالنا من اجل استقلال فلسطين لا يتم على وجهه الا كمل الا بتحرير القسم الثاني من البلاد وباقامه دولة عربية مستقله دمقراطية فيه .

ثم تكلم الرفيق محمود الناشف ، آخر العائدين من المنفى ، فشكر الحزب الشيوعي على نضاله المثابر من اجل حقوق المواطنين العرب ثم دعا سكان القرية الى ان يقفوا بجانب الحزب الشيوعي .

وقد تعالت الهتافات بحياة الضيفين وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحياة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين .

واثناء وجودهما في القريه ، قام الضيفان بمقابلة الحاكم العسكري وتحدثا معه في شؤون القرية . وزارا المدرسه والمستوصف الصحي الذي افتتح مؤخراً هناك .

صندوق صحافة الحزب

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق صحافة الحزب حتى مساء يوم الأربعاء مبلغ ٢٠٣ ليرات . وعلمنا ان بعض الفروع تحتفظ بالمبالغ لديها لارسالها في نهاية الشهر ، من المهم ان ترسل المبالغ يومياً لتنشر نتائجها على صفحات صحف الحزب .

اما الأماكن المبرزة في الحملة حتى الآن فهي :

الطيبة ١٧٠ في المئة ، وقد كتب رفاقنا يقولون انه على الرغم من الارهاب والحكم العسكري فانهم سيحصلون المبلغ المطلوب منهم جمعه واكثر ، وها هم قد نفذوا وعدهم وهم مستمرون . بئر السبع ٩٠ في المئة من المبلغ المقرر عليهم جمعه . وتل ابيب ٥٠،٩ في المئه ورشون لتسيون ٤٦ في المئة .

ايها الرفاق والاصدقاء !

ساهموا في هذه الحملة ، وساعدوا صحافة الحزب على مواصلة الصدور ، تبرعوا اليها شهرياً لتفشلوا مؤامرات الرجعية التي تحاول خنق الصحافة الشيوعية والصحافة التقدمية .

دعوى « ج . ط . » ضد الاتحاد امام المحكمة المركزية بحيفا

حيفا – نظرت المحكمة المركزية في جلستها هنا يوم الخميس الماضي في الدعوى التي اقامها جان طنوس « ج.ط » على عضو الكنيست توفيق طوبي بصفته المحرر المسؤول عن جريدة الاتحاد .

وتفصيل القضية ان الاتحاد نشرت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٩ مقالا اعتبره المدعي مسا بسمعته ولذلك يطالب بخمسمائة ليرة كتعويض .

وقام بالمرافعة عن جريدة الاتحاد المحامي حنا نقارة .

وكان بين شهود المدعي المحامي على الزعبي واهرون كوهن الذي قال عن نفسه انه كان يشغل وظيفة « مدرب » لاتحاد عمال اسرائيل في الناصرة .

وشهد المحامي على الزعبي انه كان وكيلا لجان طنوس في الدعوى التي اقيمت عليه في سنة ١٩٤٦ بتهمة انه اساء التصرف بوظيفته في دائرة المؤن ، وان جان طنوس قد تبرأ بنتيجة المحاكمة لعدم توفر البيانات وانه كان قد اوقف عن عمله ثم اعيد اليه منقولا من الناصرة الى عكا .

وقال ان اهرون كوهن هو الذي راجعه بشان الوكالة عن جان طنوس في القضية ضد الاتحاد .

غير ان اهرون كوهن انكر انه اتصل بالمحامي على الزعبي بصدد القضية . وقال ان الحاكم العسكري كان يسمع لرأيه بشان التوظيف ولذلك كان يسعى لدى الحاكم العسكري من اجل توظيف جان طنوس في دائرة المؤن غير انه توقف عن مساعيه عندما قرأ مقال الاتحاد .

ومما قاله المحامي على الزعبي في شهادته انه كان يسمع ان جان طنوس كان سكرتيرا للمدعو مدلول بك ، قائد احدى عصابات القاوقجي ، عندما كانت هذه العصابات تحتل الناصرة . وان جان طنوس نفسه اكد له هذا الامر .

وبالنتيجة تأجل النظر في القضية حتى ١٤ / ٣ / ٥١ .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
ص.ب ١٠٤ — تلفون ٢٥٩٦
٢٥ شارع الخوري حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

الحكم العسكري يخاف حتى من ناد ثقافي

ترشيحا – نشأت في المدة الاخيرة ، حركة ثقافية بين الشباب العرب في القرية ، واستحصلت على ترخيص من السلطات ، وقامت « نادي الشباب الثقافي » وابتدأت نشاطها بتمثيلية هزلية وافتتحت صفا لتعليم اللغة العربية .

ولكن الحاكم العسكري ، الذي لا يرغب في وجود اي نوع من التنظيم سوى اتحاد عمال اسرائيل ، اخذ في عرقلة اعمال النادي بشتى طرق الارهاب .

ففي الاسبوع الماضي استدعى الحاكم العسكري سكرتير النادي مهدداً ومتوعداً لان اعضاء النادي جمعوا تبرعات من السكان لحركتهم الثقافيه ، ثم صادر ختم النادي ورفض ارجاعه .

وجدير بالذكر ان حاكم منطقة ترشيحا يسمح لاعوانه ومخبريه فقط بجمع التبرعات لـ « بيت الشعب » ولاقامة الولائم والحفلات له ولاصدقائه .

ان العمال والفلاحين العرب يدركون الان ان عليهم ان يقيموا منظماتهم بايديهم وان يقرروا الى اي المنظمات ينتسبون ، ولن ينتظروا من اي حاكم ان يقرر لهم ذلك .

انقاذ السكان من البيوت المتداعية في يافا لايهم روكاخ

تل ابيب – ان رئيس بلدية تل ابيب – يافا ، السيد روكاخ ، يأسف اشد الاسف لحالة سكان البيوت المتداعيه في يافا ولحالة الفياضانات في ضواحي تل ابيب وسكناتها ، ولكن البلدية لا تفكر بالقيام بأية مشاريع هذه السنة لاصلاح الحالة .

هكذا كان ملخص جواب السيد روكاخ على مطالبة الرفيقة استر فلنسكا ، العضو الشيوعي في البلديه ، باصلاح البيوت المتداعية اوبنقل سكانها الى بيوت سكن اخرى وباصلاح المجاري في الاحياء الفقيرة

فقدان هويات

نعلن ان محمود محمد الحلو من عرابة البطوف فقد هويته رقم ١٠٧٢٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان عده احمد حسين عبود من الجيدل سكان الناصرة فقدت هويتها رقم ٥٩٧٦٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

عذر اقبح من ذنب في التمييز في توزيع النقط

القدس – عاد السيد يعقوب غيري ، وزير الصناعة والتجارة ، فأكد في الكنيست ان وزارته تصر على منح القرويين العرب نقط البسة واحذية اقل من بقية المواطنين . وتذرع لذلك بحجة ان القرويين العرب يستهلكون من اللباس والاحذية اقل من غيرهم .

وكان هذا رده الثاني على سؤال كان وجهه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وعلى اثر هذا الجواب المستهجن عاد توفيق طوبي فسأله اذا كان النقص في الالبسة والاحذية يجيز التمييز واذا كان هذا التمييز يتلاءم مع وعود الحكومة بالمساواة بين جميع المواطنين .

فرفض الوزير الاجابة على هذا السؤال وطالب ان يوجه اليه كتابه .

من المعروف ان القرويين ، لاعمالهم الشاقة ، يستهلكون من الالبسه والاحذية في السنة مثل ما يستهلكه الكادحون في المدن ان لم يكن اكثر . واذا كانوا لا يستطيعون اقتناء اللباس والاحذية الكافية فذلك بسبب نظام الاستغلال والاضطهاد القائم لا بسبب انهم لا يرغبون في الحياة الانسانية الحقه .

ان جواب الوزير هو عذر اقبح من ذنب يدل دلالة واضحة على ان الاستغلال المضاعف للقرويين هو قاعدة رئيسية في سياسته الاقتصادية .